

## أسماء الأصوات

وهي كلُّ لفظٍ حُكِيَ به صوت أو صَوَّتَ به للبهائم ولما لا يُعَقَّلُ عموماً أو ما هو في حكمه. فالأول نحو: (قب) حكاية وقع السيف ، أي حكاية صوت السيف على الدرقه ، و(طق) لوقع الحجارة ، والثاني كـ(عدس) لزجر البغل ، و(هيد) لزجر الإبل.

وهي كما نرى ممّا مرَّ على قسمين:

**الأول:** حكاية صوت صادر عن الحيوان أو عن الإنسان أو عن الجمادات ، وشرطها أن تكونَ مشابهة للمحكي ، فمن ذلك (غاق) حكاية صوت الغراب ، و(طيخ) حكاية صوت الضاحك ، و(دم) حكاية صوت الطبل.

**الثاني:** أصوات يصوَّت بها للحيوانات عند طلب شيء منها ، إمّا المجيء وإمّا الزجر نحو: (عاه) ، و(هاب) لزجر الإبل ، و(عوه) و(عه) للضأن والجحش. أو لأمرٍ آخر كالشرب والتسكين والأمر بالسير كـ(سأ) للشرب ، و(هدع) للتسكين. والذي في حكمه كالخطاب الذي يُوجّه للأطفال مثل (كخ) وهي كلمة زجر للأطفال عن المستقذرات ، فيقال له: (كخ) أي اتركه وارم به.

وذكر الرضي من أسماء الأصوات قسماً ثالثاً وهي الأصوات الخارجة عن فم الإنسان غير موضوعة وضعاً بل دالة طبعاً على معانٍ في أنفسهم كـ(أف) فإنَّ المتكرّره لشيءٍ يخرجُ من صدره صوتاً شبيهاً بلفظ (أف).

وكذلك (أه) للمتوجّع والمتعجّب ، فهذه وشبهها أصوات صادرة منهم طبعاً كـ(أح) لذي السعال إلا أنَّهم لمّا ضمنوها كلامهم لاحتياجهم إليها نسقوها نسق كلامهم وحركوها تحريكه وجعلوها لغات مختلفة.

وأسماء الأصوات كلّها مبنية ، أمّا أسماء الأفعال فقد بُنيت لشبهها بالحرف في النيابة عن الفعل وعدم التأثر ، وأمّا أسماء الأصوات فهي مبنية لشبهها بأسماء الأفعال.